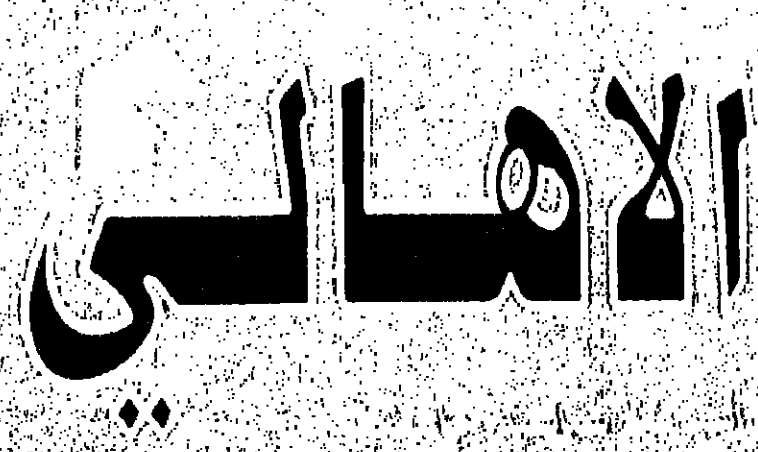
اوقفوا العدوان التركي على العراق



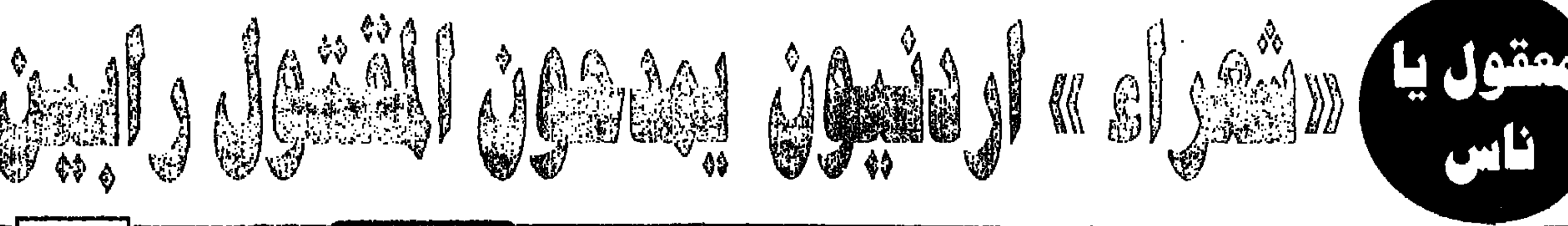
الاثنين ٢/٦/١٩٩٧ العدد (٣١٣) . الثمن (١٥٠) فلساً



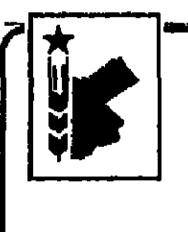
لست نادمة ولو سنحت الفرصة لقمت بعملية اكبر



● سونه تحتضن طفلها



معقول يا ناس



رأي الاهالي

في مواجهة قرار الحكومة لعدم التراجع عن قانون المطبوعات

وهكذا اخذت الحكومة قرارها بشأن عدم التراجع عن قانون المطبوعات والنشر المؤقت ، واغلقت كافة ابواب الحوار مع مؤسسات المجتمع المدني ، وتنكرت حتى لوعودها لمجلس نقابة الصحفيين ، ومزقت عمليا ورقة التعديلات التي اعدتها نقابة الصحفيين بناء على طلب رئيس الوزراء رغم ان هذه الورقة لم تتجاوز عملية الترقيع ورسم الظلال لقانون العيب الجديد.

وبالتالي فان الحكومة هي المسؤولة اولا واخيرا عن حالة الاحتقان الشعبي التي تتصاعد رويدا رويدا والله اعلم بالمدايات التي سيصل اليها هذا الاحتقان . . . ومن حضر اللقاء الموسع لمؤسسات المجتمع المدني ـ الاول من نوعه ـ في مقر جبهة العمل الاسلامي في ٢/٦/١٩٩٧ وما صدر عنه من قرارات وما تخللـه من اقتراحات ومداخلات يعرف ويدرك حجم الاحتقان والتداعيات التي يمكن ان يؤدي اليها هذا الاحتقان ، في ظل عدم تقدير الحكومة لخطورة الموقف وفي ظل امعانها في سياسة ادارة الظهر لنبض الشارع وتوجهاته وطموحاته .

لقد كان هنالك اجماع على برمجة التحرك الميداني المتصل عبر رزمة من التحركات الشعبية الميدانية على طريق اسقاط هذا القانون بعد ان ادارت الحكومة ظهرها للقناة التشريعية والدستورية المعنية بتحديد موقف من هذا القانون بالرفض او القبول .

لقد كانت هناك مداخلات كثيرة صبت في خانة مقاطعة

البقية ....ص ٦

الدقامسة ضرب في المحكمة...

النجداوي لـ «الاهالي» :

انسحبت لادراج عناصر صهيونيه على لائحة الشهود

ليالي الانس في الجويدة

جلد الصحفيين في اليمن

حكمت محكمة ابتدائية في صنعاء حكما بجلد كل من عبد الله سعد محمد رئيس تحرير صحيفة الشورى المعارضة وعبد الجبار محمد وذلك بتهمة نشر معلومات خاطئة حول الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى لحزب التجمع

وقضى حكم المحكمة بجلد الاثنين ثمانين جلدة لكل منهما بالاضافة الى وقفهما سنة عن العمل واغلاق الصحيفة لمدة ستة اشهر وتغريمهما مبلغ مئة الف ريال يمني وقد عبرت اوساط الصحفيين والمثقفين في اليمن عن سخطها بعد اصدار هذا الحكم ـ يحدث هذا في اليمن اما عندنا فمن خلال القانون المؤقت سوف نرى عشرات الصحفيين معلقين على ابواب مكاتبهم . وهنا لا بد ان نذكر قضية الزميل اسامه الرنتيسي ـ رئيس التحرير والذي تم اتهامه بعدم تحري الدقة والموضوعيه فلو كان الزميل اسامه في اليمن لتم الحكم عليه بالجلد ثمانين جلدة ولا اعتقد ان الزميل الرنتيسي قد يتحمل هذه الجلدات الثمانين فقد ... بعد الجلدة العشرون

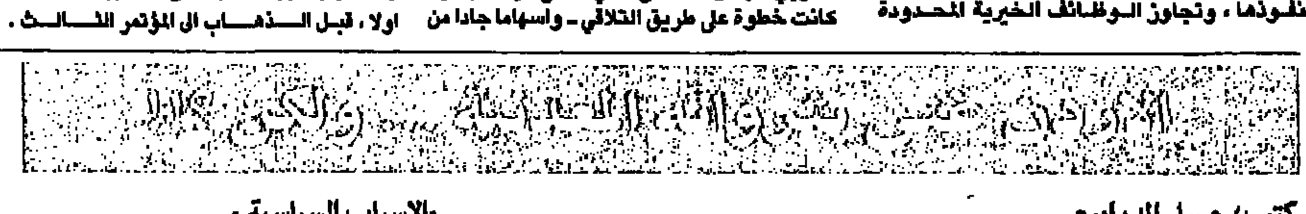
الاهالي تفتح ملف الضمان الاجتماعي

عبد الله خليل، نقيب العاملين في المصارف

اموال الضمان للعمال لكن سلطة القرار ليست بايديهم

عبد الحليم خدام :

تجربة الضمان في الاستثمار سيئة جدا ، وبيع تأمين الاصابات مؤامرة



نحو تأصيل برامج المنظمات الاهلية العربية

عبلة ابو علبة

لاول مرة يعقد مؤتمر للمنظمات الاهلية العربية في الفترة ما بين ١٧ ـ ١٩ ايار ١٩٩٧ في القاهرة ، على هذه الدرجة من السعة والشمول التمثيلي . لقد شارك حوالي سبعمائة مندوب عن مختلف المؤسسات الاهلية في الدول العربية ، وقدم للمؤتمر حوالي خمسة عشر بحثا اكاديميا او ميدانيا ، قام بها ذوو خبرة خاصة اما بالعمل الاهلي او بتداعيات التحول الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات العربية .

المنحى العام للمناقشات العميقة الجادة التي جرت في ورش العمل ، ذهب باتجاه البحث عن امكانيات تأصيل برامج المنظمات الاهلية وتوسيع نفوذها ، وتجاوز الوظائف الخيرية المحدودة لمعظمها .

وكم كان ملفتا للنظر في جميع اوراق العمل المقدمة بغض النظر عن الأراء المطروحة فيها ؟ منهج الربط بين التطورات الاقتصادية والسياسية التي حملها نظام القطب الواحد وبين التحولات الاجتماعية والانعكاسات الحادة لسياسات الافقار والتجهيل والاستغلال للقطاعات الشعبية في جميع البلدان العربية وان كانت بمستويات متباينة .

وعليه فقد تواصلت النقاشات في هذا الاطار والتحمت جميعها بتلقائية وتوافق غير مسبق لبناء مفاهيم موحدة للعمل الاهلي العربي .

ان احدا ـ ما ـ لا يمكن ان يتوقع نتائج ملموسة تعكس حلا لكل اشكاليات العمل الاهلي العربي ، ولكن النتائج التي انتهى اليها المؤتمر ، كانت خطوة على طريق التلاقي ـ واسهاما جادا من اجل الوصول لحلول مشتركة لقضايا العمل الاهلي المشترك ، والتي اصبحت اكثر وضوحا من ذي قبل ، بفعل السياسة الواحدة للمهيمن الاكبر على مقدرات الشعوب العربية ، وانعكاس ذلك على سعة الفوارق الاجتماعية والمعيشية .

ان مسؤولية الارتقاء بالمنظمات الاهلية العربية وبرامج عملها واستهدافاتها تتخطى حتما المساهمات الخيرية الطيبة التي تقوم بها هذه الجمعية او تلك ؟ وباتجاه اشراك اوسع قاعدة ممكنة في تطوير امكانياتها . بما في ذلك مشاركتها في اتخاذ القرار .

فتحية الى القائمين على مثل هذا المؤتمر .. ولنشهر ونعزز نتائجه على المستويات الوطنية اولا ، قبل الذهاب الى المؤتمر الثالث .

قانون الصحافة الجديد وتضييق الهامش الديمقراطي في الاردن

مصطفى عبد الرازق

مهما سيق من مبررات لا يمكن انكار ان قانون الصحافة الجديد الذي صدر في الاردن هذا الاسبوع انما يعد خطوة على طريق تقييد الهامش الديمقراطي في الاردن بالحد من السقف المتاح لحرية الصحافة .

ورغم التباين الحاصل بين الاجواء التي تحياها الصحافة العربية ، كل حسب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يحياها قطره ، الا انه يمكن التاكيد على ان هنالك تشابها كبيرا بين الاجواء المصرية والاردنية بما يمكننا من فهم ابعاد وخلفيات صدور قانون الصحافة الاردني والتطورات التي ستؤول اليها ازمة صدوره في ضوء معركة الصحفيين المصريين لاسقاط القانون المشبوه «٩٣» .

ورغم اننا لسنا في معرض الحديث عن قانون الصحافة المصري ـ صدر في مايو ١٩٩٥ ـ الا انه يمكن القول ان النظرة المعمقة للامور يمكن ان نخلص الى وجود تشابه كامل ـ ان لم يكن تطابق في ظروف اصدار قانون الصحافة الاردني مع نظيره المصري وفي بعض مواده وفي ردة الفعل ، ولا نبالغ اذا استبقنا الاحداث وقلنا في النتيجة المتوقعة .

لقد صدر القانونان على عجل .. فبين عشية وضحاها ...

عن البيان ٢٧/٥/١٩٩٧

كتب: مسلم الدرايبع

«الاسباب السياسية»

«البرنامج المحلي لاذاعة اربد»:

اذاعة عقيمة ام حمولة زائدة

اربد سهير ابو رواق

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

ليالي الانس في الجويدة

لاارغب في الحديث عن الايام و الليالي العشر التي قضيتها نزيلاً في غرفة «٥» مهجع «ب» في سجن الجويدة ، ولاارغب في الحديث عن طريقة استدعائي الى مكتب المدعي العام عن طريق البحث الجنائي ، ولا عن اختيار ظهر الخميس تحديداً لمثولي امام المدعي العام ، ولن اتحدث عن الساعات التي قضيتها في نظارة شرطة العاصمة حيث زاد عددنا عن ١٥٠ موقوفاً في مساحة لا تزيد عن ٥ في ٦ ، ولا عن جز شعر رأسي مثل الخراف بماكينة حلاقة سحلت شعر اكثر من ١٠٠ موقوف مساء ٥/٢٢ لااريد الحديث عن اوضاع النزلاء في سجن الجويدة ، لان الوضع هناك يحتاج الى لجان لدراسة حال السجن وامكاناته والاوضاع التي يمر بها جراء الازدحام الشديد الذي يفوق استيعابه ، ودراسة حالات بعض الموقوفين الذين تجاوز توقيف بعضهم أشهر وسنوات ، لااريد الحديث عن معاملة ضباط السجن معي خلال وجودي هناك فقد كانوا في غاية الود والحميمية والتهذيب ، لااريد ان اتحدث عن القاعدة القانونية التي تقول إن المتهم بريء حتى تثبت ادانته فقد المح الى قضيتي رئيس الوزراء و وزير شؤون الاعلام في اكثر من مناسبة وكأن حكم القضاء قد نفذ . . . .

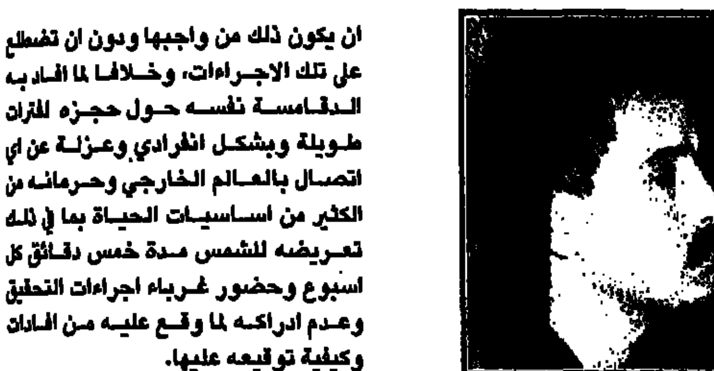
لااريد ان اتحدث عن كل ما شاهدت « خاصة ليلة عيد الاستقلال » وسمعت ولاحظت في ايامي العشرة في الجويدة ، فهذا طريق كل من يحاول ان يقول لا في زمن النعم و اللعم لكني اريد ان اعرف وادفع بدل ذلك عُشر عمري - من الذي سمح للعصافير ان تخترق قاعة المحكمة التي يحاكم فيها الجندي احمد الدقامسة في جلسته الرابعة . . . .

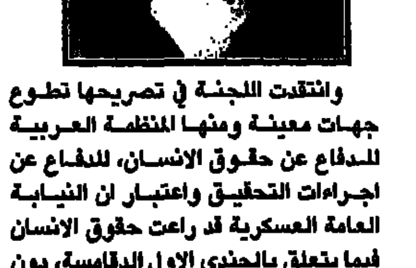
وزير شؤون الاعلام يقول : لا علم لي بذلك !!

في تصريح للجنة الاعلامية للدفاع عن الدقامسة:

الدقامسة ضُرب في المحكمة... ومنع العديد من المحامين المتوكلين من دخول القاعة

ادلى الناطق باسم اللجنة الاعلامية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن الجندي الاول احمد الدقامسة بتصريح صحفي اعرب فيه عن احتجاج اللجنة على سلوك الجهات الرسمية في الحيلولة بين العديد من المحامين المتوكلين عن الجندي الدقامسة بصورة قانونية، وبين دخولهم المحكمة ومشاركتهم زملائهم الاخرين في الدفاع... وكذلك في منع العديد من المواطنين المتضامنين مع الجندي الاول الدقامسة، وكذلك اقربائه من الدخول الى قاعة المحكمة او الاقتراب منها، بالاضافة الى ان الدفاع قد تعرض للاساءة والتحقير من قبل النيابة العسكرية، ناهيك عن ان الجندي الاول الدقامسة تعرض للضرب المبرح والاهانة داخل المحكمة واثنائها داخل قفص الاتهام من قبل الجهات الامنية .

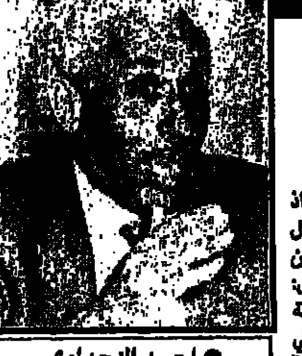




وانتقدت اللجنة في تصريحها تطوع جهات معينة ومنها المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان، للدفاع عن اجراءات التحقيق واعتبار ان النيابة العامة العسكرية قد راعت حقوق الانسان فيما يتعلق بالجندي الاول الدقامسة، دون ان يكون ذلك من واجبها ودون ان تضطلع على تلك الاجراءات، وخلافا لما افاد به الدقامسة نفسه حول حجزه لفترات طويلة وبشكل انفرادي وعزلة عن اي اتصال بالعالم الخارجي وحرمانه من الكثير من اساسيات الحياة بما في ذلك تعريضه للشمس مدة خمس دقائق كل اسبوع وحضور غرباء اجراءات التحقيق وعدم ادراكه لما وقع عليه من افادات وكيفية توقيعه عليها.

واعربت اللجنة الاعلامية عن اسفها لهذا التصرف من قبل المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان الذي يكتنفه الكثير من الشك والغموض ويجعل موقف هذه المنظمة يخرج عن نطاق كلها، بل يجعلها تقف على النقيض من ذلك.

أسباب انسحاب النجداوي





● احمد النجداوي

في تصريح للمحامي الاستاذ احمد النجداوي لـ «الاهالي» حول اسباب انسحابه من هيئة الدفاع عن الجندي الاول احمد الدقامسة قال: لمست حقيقة منذ ان بدات القضية بان خطة الاستاذ حسين مجلي قاصرة عن استيعاب ابعاد قضية الموكل الدقامسة، وفي نفس الوقت كان عندي خطة للدفاع متكاملة العناصر، لكنني لمست انني غير قادر على الاستمرار طالما ان الاسلوب الذي يناقش به الاستاذ حسين مجلي الشهود لا يخدم عناصر خطة الدفاع التي جهزتها، وبخاصة في مسالة التوسع مع شهود النيابة وهم عسكريون محكومون باوامر عسكرية، وكان من الافضل التركيز معهم على عناصر اخرى، والسبب الاخر لانسحابي يكمن في قضية ادراج عناصر صهيونية على لائحة شهود للنيابة وهذا يتنافى مع موقفي المبدئي الرافض جملة وتفصيلا لاي شكل من اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، ونحن في النقابات والاحزاب قررنا مقاومة ورفض اي عمل يشتم منه تطبيع مع الكيان الصهيوني، وانا التزم بقرارات المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، ولا يمكننا ان نسكت عن دعوة ومناقشة عناصر صهيونية امام القضاء والذي يحصل لاول مرة في تاريخ القضاء الاردني.

معلمون يعملون مع التموين بالسخرة!!

وصلتنا «للاهالي» رسالة موقعة من عدد من المدرسين في محافظة جرش يشكون فيها من عدم تسلمهم اي من المكافآت المجزية، نظير عملهم في مراكز توزيع الكوبونات في المدارس منذ مطلع كانون أول ١٩٩٦ وحتى نهاية شباط ١٩٩٧ ، علما ان كتاب وزارة التموين ينص على دفع المكافآت المجزية للمعلمين.

وجاء في الرسالة: انه وبعد اجراء المزيد من الاتصالات ما بين المعلمين ومديريات التموين المختلفة افاد المسؤولون في هذه المديريات بأن الوزارة قررت صرف (٧٠) ديناراً بدل عملهم في هذه الفترة على مدار ٧٠ يوما من العمل، وان هذه المبالغ سوف تصرف خلال حزيران ١٩٩٧ .

واضافت الرسالة: نحن لا ندري كيف احتسبت هذه المكافأة، اللهم اذا قسمنا المبلغ على عدد ايام العمل يكون نصيب اليوم الواحد دينار واحد.

واستنكر المعلمون هذا الاجراء وراوا فيه متاجرة باتعاب المعلمين مؤكدين انهم يرفضون في المستقبل التعامل مع اي وزارة.. وطالبوا بانصافهم لاسيما وان العمل اليومي كان يستنزف منهم جهداً يتجاوز ٨ ساعات يومياً، ولم يستثن منه ايام الجمع والعطل المدرسية والرسمية .

وقد وقع الرسالة كل من المدرسين التالية اسماؤهم:
ابراهيم درويش، علي حسين العفيف، عبد المجيد عياصرة، احمد ابو الذهب، علي سليمان، محمد حتمل، محمد عيسى عياصرة.

فقراء المشارع ينتظرون الفرج بترخيص مساكنهم

■ الاغوار - من مثقال الزناتي

المزارعون والعمال في الاغوار ومنطقة المشارع تحديدا يعانون من مشكلة السكن فاضافة الى انهم يحشرون كل خمسة اوسبعة بغرفة واحدة فهم ينتظرون الفرج بترخيص منازلهم واكواخهم التي اقاموها على ارض الدولة .

ولالقاء الضوء على هذه المشكلة التقت «الاهالي» بعض المواطنين في تلك الاحياء في بلدة المشارع في الاغوار الشمالية .

المواطن نوال عبد العزيز ذياب .

قال بانه قام ببناء غرفتين طوب ولا يملك اي غيرهما في البلد ، اسرته مكونة من خمسة افراد ويطالب بايصال الماء والكهرباء الى الحي الفقير . ويقول انه يشتري المتر المكعب من الماء بدينار وهذا مبلغ كبير .

المواطن سليمان الرياحنه

قال نعاني من عدم وصول الماء والكهرباء لحينا . وليس لنا شبر داخل التنظيم لنقوم بالبناء عليه . وليس لنا بديل لنحل مشكلة السكن التي نعاني منها .

واضاف ما نريده هو ترخيص غرفنا الصغيرة لايواء اسرتنا الكبيرة ، حيث اسرتي مكونة من ١٣ فردا وكل ما املك غرفة ومطبخ . ونتوسل المسؤولين في بلدية المشارع بانجاز التراخيص لنتمكن من ايصال الماء والكهرباء لمنازلنا .

اسوه بما تم في بلدة كريمة في الاغوار الشمالية . اذ تم ترخيص الابنية المقامة على املاك خزينة الدولة .

المواطنة صبحة عبد الله مهاوش

تقول انا اسكن في غرفة ومطبخ مع اسرتي ونحن في حال لا يوصف فطول النهار نجلس تحت شجر التين لان الحرارة داخل الغرفة لا تطاق بدون مراوح . والمراوح يلزمها كهرباء .

الاهالي زارت رئيس بلدية المشارع بالوكالة حيث ابدى عدم رغبته بالادلاء بايه تصريحات او اي حديث حول موضوع التراخيص .

قطارة التمويل تعيق افتتاح مسجد اربد الكبير

■ من : سهير ابو رواق

بدات مديرية اوقاف اربد باعادة اعمار مسجد اربد الكبير نهاية شهر كانون الاول ١٩٩٤ وتساءل جموع المواطنين عن السبب في تاخير الافتتاح حيث كان من المفروض ان يتم الانتهاء من الاعمار في شهر حزيران ١٩٩٦ .

المهندس محمد حسين العمري / المشرف المباشر على اعمار المسجد قال : «ضعف التمويل بداية » قد اعاق اتمام الاعمار ومديرية الاوقاف تقوم تدريجيا وكلما سنحت الفرصة باستملاك بعض الاراضي والعقارات المحيطة بالمسجد للتوسعة مما يجري تعديلا فلتوسيا على مخططات البناء وبالتالي تاخر اتمامه ... وكان من المفروض ان تقوم مديرية الاوقاف باستملاك الاراضي اللازمة لحظة مباشرة العمل فيه لولا تاخر التمويل آنذاك ، فلقد بلغت تكلفة الاعمار حوالي ٧٠٠,٠٠٠ الف دينار اردني وقد وعدت الشركة المنفذة بانهاء العمل باسرع وقت ممكن .

مدير اوقاف اربد علي عبد الله الموسى قال : - «الاضافات والاستملاكات والانشاءات الجديدة اخرت البناء وهذا مرتبط بضعف التمويل الذي تتلقاه المديرية، ونوه الى ان هناك اتفاق مستقبلي ما بين محافظة اربد ومديرية الاوقاف لنقل محلات « الحسبة » والبقالات التجارية المحاذية للمسجد الكبير الى موقع آخر حفاظا على حرمته

ندوة حول قانون المطبوعات المؤقت

تقيم اليوم الاثنين دائرة الاعلام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ندوة تحت عنوان :-
«قانون المطبوعات المؤقت .... تحديات واخطار»
يتحدث فيها كل من :
١ - المحامي الاستاذ احمد النجداوي
٢ - الدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة وذلك في مقر الحزب الساعة السابعة مساء

في الهم الوطني

احزاب المعارضة تسلم مذكرة احتجاج الى الرؤساء والملوك العرب

المطالبة باتخاذ مواقف جادة لوقف العدوان التركي وسحب المعتدين

قام اول امس السبت وفد يمثل لجنة التنسيق لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية بزيارة سفراء كل من العراق وسوريا وايران في الاردن وذلك لشرح موقف هذه الاحزاب الرافض للاحتلال التركي لشمال العراق .

وقد بين الوفد الاخطار الناجمة عن التحالف التركي الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية على العراق وسوريا ولبنان وايران والاردن » وعلى المنطقة بشكل عام ، وحدد اعضاء الوفد ان هذا الاحتلال التركي ياتي في خدمة الاهداف المباشرة لهذا التحالف ومصالح امريكا واسرائيل بالمنطقة التي تتلخص في محاولة استكمال فرض سيطرتها وهيمنتها عليها بما في ذلك ارغام سوريا على تقديم التنازلات التي تطلبها اسرائيل في اطار شروطها في التسوية الامريكية الجارية .

وقد اشار اعضاء الوفد الى ضرورة استعادة التضامن العربي الرسمي واعادة العلاقات الطبيعية بين بغداد ودمشق - ومد جسور التفاهم والتعاون المشترك مع ايران في سبيل صد هذا المخطط الخطر .

وقد وجد اعضاء الوفد تجاوبا واشاروا الى ضرورة تفعيل العمل الشعبي العربي الاسلامي المشترك في سبيل وقف هذه المؤامرة الجديدة .

وقد وجد اعضاء الوفد استقبالا حارا من السفراء الثلاث المعتمدين وعبروا عن خطورة ما يجري وضرورة مجابهته حفاظا على المصالح الحيوية لشعوب بلدانهم المهددة . وقد سلم اعضاء الوفد مذكرة للسفيرين العراقي والسوري وموجهة الى ملوك ورؤساء الدول العربية تطالبهم باتخاذ مواقف جادة لوقف العدوان التركي وسحب المعتدين لقواتهم العسكرية التي توغلت في الشمال العراقي وقامت بتصفية العديد من القرى وشردت اهاليها وقتلت العديد منهم .

هذا وقد حاول الوفد مقابلة السفير التركي المعتمد وتسليمه مذكرة احتجاج على اجتياح القوات التركية للشمال العراقي ، ولكنه رفض الاستجابة لهذا الطلب تحت حجة انه لا يتعامل مع الوفود ذات الصفة الشعبية .

● سالم النحاس

وصرح السيد سالم النحاس ، رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة بان اللجنة تاسف لموقف السفير التركي وان اللجنة سترسل مذكرة الاحتجاج الى السفارة .

وقال السيد النحاس بان احزاب المعارضة قررت تصعيد طرقها باعلان موقفها وذلك بعقد مؤتمر صحفي الساعة الثانية عشرة اليوم الاثنين في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي بعمان ، والقيام باعتصام احتجاجي امام مكتب هيئة الامم المتحدة للمطالبة بتفعيل دورها والدعوة لعقد مجلس الامن احتجاجا على العدوان التركي .

وافاد السيد النحاس بان لجنة التنسيق العليا تفكر جديا بالعمل على دعوة الامانة العامة للاحزاب العربية للدعوة الى عقد مؤتمر طارىء لهذه الاحزاب لتفعيل الموقف الشعبي العربي في المجابهة .

متابعات اقتصادية

عصرنة قانون الضمان ام عصر لمزاياه ؟

● احمد النمري

صرح الدكتور صفوان طوقان مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بان هنالك توجها لدى مؤسسته ، ولدى الحكومة ، لعصرنة «قانون الضمان رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨» بعد مرور مايزيد عن «٢٠» عاما عليه ، ورغم انه يفترض فينا كمستفيدين [illegible] من هذا القانون ، ومن [illegible] عصرنته «تجديثه» ان [illegible] وان نسعد لهذا الوعد [illegible] الحديث ، الا ان التجارب [illegible] السلبية السابقة [illegible] اجتماعية واقتصادية [illegible] تجعلنا نتحسب [illegible] من ان المراد فعلا هو [illegible] الجوانب السلبية في [illegible] ، مع تقليص وعصر [illegible] مزايا رئيسية قائمة [illegible] ان مشروعا لتعديل [illegible] الضمان نوقش ونشر [illegible] سابقا قبل حوالي [illegible] تضمن عدة تعديلات ترجح جانب التشاؤم على توقعات التفاؤل .

ولهذا ، ولقطع الطريق على اي مفاجأة حكومية غير سارة من نوع وضع قانون مؤقت معدل سيء للمطبوعات والنشر ، فان على عشرات الالوف من المشتركين في الضمان الاصرار على اجراء تعديلات تشريعية نحو الافضل ومنها على سبيل المثال :-

- احتساب الراتب التقاعدي على اساس قاعدة ١ / ٣٦ بدلا من ١ / ٥٠ المعتمدة حتى الآن .
- رفع الحد الادنى للراتب الى «٨٠» ثمانين دينارا شهريا .
- البدء فورا في التطبيق التدريجي للتامين الصحي للمنتفعين منه .
- التوسع الجاد في تنظيم واقامة المشاريع الاسكانية الجماعية وبكلفة محدودة وبشروط دفع ميسرة ، ومقابل ذلك رفض اي توجهات وافكار سبق ان طرحت هنا وهناك ، ربما من باب تحسس ردود الفعل ، والخاصة برفع سن تقاعد المشترك الى «٦٢» عاما ، وسن المتقاعدة الى «٥٨» عاما ، وايضا عدم تمرير اقتراح تحويل مسؤولية المؤسسة في علاج اصابات العمل الى شركات تامين خاصة .

واذا كان من الملائم في اكثر من حالة تقليص الدور الحكومي في الادارة ، وفي المشاركة في مؤسسات عامة ، فانه اصبح من الضروري الآن تعديل الفقرة «أ» من المادة «١٠» من قانون الضمان التي فرضت «٧» ممثلين للحكومة ولمؤسساتها من اصل «١٥» عضوا في مجلس ادارة المؤسسة العامة للضمان ليقتصر هذا التمثيل بعد التعديل على «٢» اثنين فقط في ضوء ان الحكومة لا تساهم باي نسبة في الايرادات ، وليكون ذلك مقدمة لا بد منها لرفض قاطع لاطروحة دمج الضمان مع صندوق التقاعد المدني وعلى حساب الاول .

في كل الاحوال فان اي مشروع معدل لقانون الضمان يجب ان يناقش موسعا وان توضع مواده المقترحة من قبل الجهات المستفيدة المعنية به ، ومن قبل ممثليها ، قبل مروره بكافة مراحله الدستورية .

المغزى الاقتصادي لانتصار اليسار الفرنسي

سجل اليسار الفرنسي في الانتخابات التشريعية الاخيرة للجمعية الوطنية الفرنسية فوزا كبيرا بحصوله على ما يزيد عن ٥٠ ٪ من المقاعد النيابية والتي توزعت بين الاشتراكيين وانصار البيئة والحزب الشيوعي فيما حقق الاخير قفزة كبيرة بزيادة عدد مقاعده من «١٦» الى «٣٦» مقعدا وبنسبة تقدم ١٢٥ ٪ .

واصبح واضحا الآن ان خيار الناخب الفرنسي الاخير كان احتجاجا على السياسات الاقتصادية اليمينية الداخلية التي ادت الى الركود وتآكل الاجور ، والى ارتفاع نسبة البطالة الى ١٢,٥ ٪ ، والى سحب والغاء الكثير من المكاسب والضمانات الاجتماعية في التقاعد والخدمات الصحية ورعاية الاسرة .

وبينما تبنت الحكومة اليمينية سياسات تقليص الانفاق الحكومي ، وخصخصة المؤسسات الاقتصادية العامة بهدف تخفيض العجز في الموازنة ، والمشاركة في الوحدة النقدية الاوروبية «اليورو» فان اغلبية الناخبين الفرنسيين رفضت الخيار الاقتصادي الانكماشي الحكومي ، وتبعت البرامج اليسارية الداعية الى تخفيض الفائدة ، وتقليص ساعات العمل الى ٣٥ ساعة وزيادة الانفاق ، وانعاش الاقتصاد ، وتدعيم دور المؤسسات الاقتصادية العامة وقص اجنحة فلسفة التخاصية وتطبيقاتها .

اهمية اقتصاد اليسار في فرنسا تظهر اكثر في انه جاء في نطاق سلسلة متتابعة من الانتصارات اليسارية في انتخابات ايطاليا وبريطانيا ، وفي «١٢» دولة من اصل «١٥» دولة اوروبية ، وحيث لا يزال نفس التوجه متوقعا في اكثر من قطر وخاصة في المانيا .

وليس مستغربا ان يصدم المهرولون في بلادنا باتجاه الخصخصة واقتصاد السوق الفالت من ذلك ، وان ينظروا بقلق بالغ الى التطورات الجديدة في العالم .

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

«شعراء» اردنيون يمدحون المقتول رابين

■ الاهالي ـ خاص

منذ توقيع ما يسمى اتفاقية وادي عربة بين الاردن واسرائيل قررنا في «الاهالي» ان تكون مهمتنا الاولى مجابهة المعاهدة اولا لاسقاطها ومقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني بكافة اشكاله وتموجاته، وقررنا ايضا ان نتعامل بقساوة مع من يحاول ان يساهم او يمد يديه اويرضى لنفسه ان يكون جسرا لتمرير اهداف الصهاينة بالسيطرة على مقدراتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لذا فلم نتهاون فيمن وقع تحت شبهة التطبيع لاننا نريد وطننا وشعبنا معصوما عن الوقوع في هذا الشرك

ومنذ البداية قلنا ان الثقافة هي بوصلة الوجدان الشعبي، واذا انخرطت السياسة والاقتصاد بشبهات التطبيع فان الثقافة يجب ان تبقى مترفعه عن ذلك لانها ضمير الشعب وهاديته

واذا كنا نعتبر ان مشاركة المثقف الاردني في مهرجان بيرزيت مثلا او حضور نشاط ثقافي يشارك فيه الاسرائيليين او ما نسميهم فلسطينيو عام ٤٨ تطبيعا وقد يختلف معنا البعض في هذا التقسيم، وقد نقول ان في ذلك وجهات نظر، فكيف الحال اذا قام شعراء اردنيون بمدح المقتول رابين والثناء على خصاله الحميدة.

هذا ما فعله كل من الشاعر تيسير سليمان الفارس عندما نشر قصيدة في مجلة اسرائيلية تصدر في القدس اسمها «أريئيل» تعنى بال... والادب في اسرائيل وما وثقه الشاعر محمد احمد الروسان في كتابه «نحو شرق اوسط جديد ومقالات اخرى» وحاز على رقم ايداع من دائرة المكتبة الوطنية.

«الاهالي» تنشر هذه «الابداعات» بالوثائق والصور.

شهيد السلام

● تيسير سليمان الفارس *

(للذكرى اسحاق رابين)

دهانا مصاب فادح الخطب مؤلم ... له في السماء والارض قد بات مأتم
مصاب عظيم في عزيز أعزه ... توارى بخضب ورد وجنته الدم
فيا أيها المحمول فوق مواكب ... الاملاك والأطيار تبكي ترحم
ويا ثاويا لما نعوه لواضح آل ... نهار توارى ضوءه فهو مظلم
ويا من إذا ما الخطب ارسل جيشه ... نراه شجاعا يلتقيه ويبسم
لسان تعود أن يقول صراحة ... وقلب وديع بالتآلف مغرم
عزيز اذا ما حل بالبدر رزؤه ... أو البحر ما كنا لذا الحد نندم
فواحزني لو أن حزني يرده ... ووالمي لو كان يجدي التألم
أتاه الردى والقوس فارق سهمه ... وقد كاد عنه في الدجى النقع يحجم
أتاه الردى والسيف كان صديقه ... فخر صريعا والجياد تحمحم
خليلي طوفا بالمدائن وابكيا ... فأني أرها أوشكت تتهدم
وتلك الجبال المستقرات حولها ... متسف في كف الردى وتحطم
وان تسألاني عن زماني فإنما ... لساني بما في صدره منه اعلم
ويا قبر من لا يرى الدمع إن جرى ... عليه ولا شكوى المحبين يفهم
لقد بت أعلى منزل جساده العلي ... ورواك غيث دائب الصوب مفعم
أرابين إن العيش بعدك علقم ... وبقائي في شقائي توهم
فلو كان سفك دمي يقيك من الردى ... لجدت بروحي إذ حياتي تحرم
لئن آمنا أنت الشجاع وأنت من ... ذهبت شهيداً في الجنان تنعم
تناجيك حور العين أنعم بضيفنا ... عفيف شريف عاطر الذكر يكرم
فيا رب الهم اله الصبر وارعه ... وأسكنه دار الخلد فيها فيرحم

* القصيدة وصلتنا من المملكة الاردنية

آريئيل

ـــ ياالله ـــ حتى اليراع أجهش بالبكاء على استشهادك ـــ وراح ينسج

لوحة شعرية تحكي بكل فخر واعتزاز قصة شهيد السلام ـــ

١) بيني وبينك موعد ولقاء ... وظننت اني السابق المعطاء
٢) فسبقتني هذا شموخك دائماً ... لاتستبق الألف العزيز الباءُ
٣) تتزاحم الافكار جيشا مؤمناً ... في خاطري ارضاً وانت سماء
٤) ياصاحبي تفنى النجوم وتنطفي ... ويظل بعد زوالها اللالاء
٥) كان السلام وكنت بين رموزه ... ارثاً ستته عقيدة عصماء
٦) رسخت بالعمل الدؤوب تفانيا ... ما خلف الاجداد والابناء
٧) وصبرت صبر الواثقين بنصرهم ... والصابرون على الاذى شهداء
٨) لهفي عليك (رابين) وقلة ... صار الرجال وفرّخ الجبناء
٩) ياصاحبي الامل الذي من اجله ... عشنا تحاصره القوى السوداء
١٠) كالنجم غبت ونحن اكثر حاجة ... لسناك حين تكاثفت ظلماء

المؤلف
المحامي م
محمد احمد الروسان

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(١٩٩٥/١١/١٢٤٥)

رقم التصنيف : ٣٢٨,٩٥٦
المؤلف ومن هو في حكمه : محمد احمد عارف الروسان
عنوان المصنف : نحو شرق اوسط جديد ومقالات اخرى
رؤوس الموضوعات : ١ ـ الشرق اوسط ـ سياسة
٢ ـ الاقتصاد ـ تنمية
رقم الايداع : (١٩٩٥/١١/١٢٤٥)
الملاحظات :
* ـ تم اعداد بيانات الفهرسة الاولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

(ختم: المكتبة الوطنية — ايداع)

«مجابهة» البلقاء تعقد مؤتمرها الثاني

عقد المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع في محافظة البلقاء مؤتمره الفرعي الثاني في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي في مدينة السلط يوم الجمعة بحضور السيد سالم النحاس امين سر اللجنة التنفيذية للمجابهة مشرفا على المؤتمر وناقش المؤتمرون التقرير المقدم من اللجنة المركزية لفرع البلقاء حول الانشطة والفعاليات التي قامت بها اللجنة المركزية في الفترة الماضية بين مؤتمرين وكذلك اللجان الفرعية في كل من مدينة الفحيص ومخيم البقعة ومدينة السلط واتسم النقاش بالموضوعية وضرورة التركيز على مخاطر التطبيع ووضع آليات عمل جديدة في رصد كافة اشكال التطبيع ان وقعت ومواجهتها عبر كافة الوسائل بالتوعية والتعبئة لدى عموم جماهير الشعب وقدمت توصيات ومقترحات الى اللجنة المركزية المقبلة للاخذ بها من اجل تفعيل العمل وضرورة اشراك قطاع المرأة والشباب التوجهات المقبلة. وبعد ذلك تم انتخاب لجنة مركزية ممثلة فيها كل من الاحزاب المعارضة المتواجدة في المحافظة «حشد / الوحدة الشعبية / جبهة العمل الاسلامي / البعث العربي الاشتراكي الاردني / الحزب الشيوعي الاردني وجبهة العمل القومي اضافة الى ممثل عن مجمع النقابات المهنية في المحافظة واربعة اعضاء من المستقلين وهم «المحامي عبد الفتاح نسور ود. رمزي مضاعين ـ الاستاذ نمر ابو غنيم والاستاذ محمد صالح».

وكذلك ـ تم انتخاب اربعة مندوبين الى المؤتمر الشعبي هم د. فهد العزب، ود. محمد حبيشه، والمهندس مروان الفاعوري والاستاذ علي النحلة حياصات.

ويأتي هذا المؤتمر الفرعي واحدا من ثمانية عشر فرعا آخر تنتهي من عقد مؤتمراتها قبل منتصف تموز المقبل تمهيدا لانعقاد المؤتمر العام الثاني.

■ كتب: عليان عليان

الحديث عن مؤسسة الضمان الاجتماعي لا يلبث ان يهدا حتى يثور مرة اخرى حول تشكيل مجلس ادارتها واستثماراتها ففي حين يردد العمال ان سلطة القرار ليست بايديهم وان نسبة تمثيلهم في مجلس ادارة الضمان لا يتلاءم مع حضورهم المالي .... نرى مؤسسة الضمان تدافع عن نسبة التمثيل القائمة في مجلس الادارة مبينة ان الاطراف الثلاثة وبغض النظر عن موضوع النسب تعمل على قاعدة التكامل لتوفير الضمانات اللازمة للطبقة العاملة. وفي حين يتحدث العمال عن تبديد اموالهم في بعض الاستثمارات الخاسرة ويثيرون مسائل حساسة من نوع احتمال تعديل القانون لبيع تامين اصابات العمل «٢٪» التي تدر دخلا صافيا للمؤسسة يصل الى حوالي ستة ملايين دينار .... وبيعها الى شركة تامين بما يفقد المؤسسة جزءا كبيرا من ايراداتها .... وحين يتحدثون عن صفقات وقروض واشتراكات غير محصلة من الملكية الاردنية وغيرها ... عن استثمارات في مشاريع خاسرة ... نرى المؤسسة تدافع عن استثماراتها ومبادئها في الاستثمار ممثلة في الضمان والربحية والسيولة بعيدا عن عامل المخاطرة والمغامرة، ومشيرة الى انها تحقق نسب ارباح تتراوح ما بين ٧٪ الى ثمانية الا ربع في المئة وهي ارباح عادية ومعقولة في الاستثمار الاقتصادي حسب وجهة نظرها، وان الصفقات المبرمة مجزية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار قيمة الاصول الثابتة. الاهالي من جانبها فتحت ملف الضمان عبر الحوار مع اطراف المعادلة، وفي هذه الحلقة تنشر حديثا لكل من عبد الحليم خدام نائب رئيس الاتحاد والنقابي عبد الله خليل ابو عزمي «معارضة عمالية» لتستجلي رايهما في القضايا المثارة والمتعلقة بمدى عدالة تمثيلهم في مجلس ادارة الضمان ودورهم في صنع القرار ورايهما في طبيعة استثمارات الضمان وفي التعديلات المنوي اجراءها على مواد القانون وكذلك مطالب الحركة العمالية.

● عبد الله خليل



● عبد الحليم خدام

عبد الله خليل، نقيب العاملين في المصارف لـ الاهالي: اموال الضمان للعمال لكن سلطة القرار ليست بايديهم

عبد الحليم خدام: تجربة الضمان في الاستثمار سيئة جدا، وبيع تأمين الاصابات مؤامرة

عبد الحليم خدام نائب رئيس اتحاد نقابات العمال قال: ان مؤسسة الضمان الاجتماعي حسب القانون هي مؤسسة مستقلة تكفلها الدولة وباعتقادي بما ان الكفيل هو الدولة فان المالك هو الدولة ايضا وبالتالي فان ما صدر عن رئيس ديوان التشريع يعتبر صحيحا، لكن هذه المؤسسة وفق روح القانون وفلسفته مستقلة استقلالية كاملة وصاحب القرار فيها هو مجلس الادارة، لكن بعض القضايا تحتاج الى قرار مجلس الوزراء ... فاذا رأى مجلس الادارة ضرورة تطبيق بعض التامينات مثلا كالتامين الصحي والتامين ضد البطالة وغيرها من التامينات غير المطبقة والواردة اصلا في القانون فانه يتخذ توصية ويرفعها لمجلس الوزراء اذ ان الحكومة هنا تتدخل من خلال القانون.

مجلس الادارة

وحول نسبة تمثيل العمال في مجلس الادارة قال: اموال الضمان هي اموال العمال وما يدفعه صاحب العمل للضمان هي اموال العمال ممثلة في تعويض نهاية الخدمة وبالتالي فان نسبة التمثيل العمالي على هذا النحو من مجلس الادارة «٤ ممثلين» مقابل ٤ من اصحاب العمل و«٥» من الحكومة تنطوي على اجحاف كبير وبنسبة ١٠٠٪.

واضاف: نحن نعي لماذا يجب ان تكون المرجعية للحكومة وفق فلسفة القانون الذي شاركنا بصياغته وذلك انطلاقا من ان الحكومة هي التي تكفل اموال الضمان ولنفرض ان الضمان تعثر او ان المؤسسة افلست، فان حقوق العمال ورواتبهم التقاعدي مكفول من قبل الدولة.

مرة اخرى اقول ان اموال الضمان هي اموال العمال، ونحن هنا لا نقول اننا نريد ادارة مستقلة محصورة بالعمال، لكننا نشير الى حجم تمثيلنا لا يتناسب مع حجم مشاركتنا وحجم المسؤوليات الملقاة على عاتقنا.

وحول المقترحات للتعديل الملائم ومطالب العمال بهذا الخصوص قال عبد الحليم خدام هنالك تذمر ازاء بعض البنود اذ اننا على سبيل المثال نرى في احتساب الراتب التقاعدي على اساس ١ / ٥٠ ينطوي على اجحاف كبير ونطالب بان يكون على اساس ١ / ٤٠، كما اننا نطالب بان تكون الرواتب متحركة حسب الغلاء وقيمة الدينار.

تجربة الاستثمار سيئة جدا

وحول موضوع الاستثمارات قال: في ظل الظروف الحالية وحتى يساهم الضمان في حل مشكلة البطالة فيجب ان يدخل المشاريع الاستثمارية لتشغيل اكبر عدد ممكن من العمال وليساهم في انعاش البلد اقتصاديا خاصة وانه يمتلك سيولة كبيرة جدا.

والضمان يجب ان ياخذ بعين الاعتبار ليس الربحية فقط بل تشغيل الايدي العاملة، اذ ان تشغيل عمال جدد يزيد من اشتراكات وايرادات مؤسسة الضمان.

وانتقد عبد الحليم خدام تجربة الضمان في الاستثمار وقال: تجربة الضمان السابقة في الاستثمار سيئة جدا، ... مشيرا الى انه ليس لديه فكرة عن الاستثمارات الحالية.

وندد بالاقتراحات والتوصيات الخاصة ببيع تامين الاصابات البالغ نسبته ٢٪ الى شركة تامين حيث قال: هذه المقترحات مرفوضة كليا، ونعتبرها مؤامرة على ايرادات الضمان وحقوق العمال، اذ ان تامين الاصابات بشكل ربحية مضمونة مئة بالمئة واثبتت الحسابات انه صمام الامان لدخل المؤسسة.

عبد الله خليل

عبد الله خليل نقيب العاملين في قطاع المصارف والمحاسبة والتامين وعضو المجلس المركزي للاتحاد ندد بموقف قيادة الاتحاد كونها لم تلتزم بما ورد في الورقة التي اقرها المؤتمر الرابع بشان حقوق العمال من الضمان وبشان قانوني الضمان والعمل.

وقال: لقد بادرنا في الاتحاد العام لنقابات العمال ومن خلال مؤتمرنا العمالي الرابع باعداد ورقة تمثل وجهة نظرنا في قانون الضمان وضرورة العمل على اعادة النظر في بنوده ومواده وتعديلها بما ينسجم ومجموعة المتغيرات التي طرات على البلاد وخاصة ما يتعلق منها بالعمال وحقوقهم على اعتبار ان كافة موجودات هذه المؤسسة تعتبر اموالا خاصة بالعمال انفسهم، وهم اصحاب المصلحة الاساسية والاولى في ابداء آرائهم وملاحظاتهم بما يخدم مصالحهم وحماية اموالهم وحقوقهم وتطويرها للافضل.

وبشان مضمون الورقة وما تضمنته من ملاحظات وتعديلات للحفاظ على المؤسسة وحقوق العمال قال: لقد تضمنت الورقة الملاحظات والتعديلات التالية:

١ ـ اعادة النظر في القانون وتحديثه بما يتلاءم مع التطورات والمتغيرات وشمول القانون للبنود ٦,٥,٤ من المادة الثالثة فقرة أ والمتعلقة بالتامين الصحي الشامل للعامل واسرته، والمنح العائلية والدراسية والتامين ضد اخطار البطالة.

٢ ـ توسيع الضمان ليشمل كل من يعمل باجر بغض النظر عن العدد.

٣ ـ زيادة نسبة الراتب التقاعدي لتصبح ٢,٥٪ بدلا من ٢٪

٤ ـ زيادة مبلغ الحد الادنى للراتب التقاعدي بحيث لا يقل عن الحد الادنى للفقر «بموجب دراسة ميدانية وموضوعية».

٥ ـ زيادة تمثيل العمال في مجلس الادارة بحيث يشكلون اكثر من النصف لان كل ما يدفع للضمان من اموالهم، بينما لا يدفع الطرفان الآخران «الحكومة واصحاب العمل» فلسا واحدا من هذه الاموال في الوقت الذي يسمح لهما بادارة المؤسسة واتخاذ اي قرار بشانها.

٦ ـ ان تساهم الدولة بنسبة معينة مقابل الامتيازات التي حصلت وتحصل عليها.

٧ ـ اعطاء الاولوية في التوظيف لدى المؤسسة للعمال وابنائهم.

٨ ـ تخفيض سن التقاعد ليصبح ٥٥ سنة للرجل و ٥٠ سنة للمرأة على اعتبار ان متوسط الاعمار في بلدنا لا يتجاوز الـ ٥٥ سنة وان من حق المنتفع ان يتمتع بحقه من التقاعد وهو حي وليس بعد وفاته

٩ ـ اعادة النظر في قيمة ما يدفع للورثة توخيا للعدالة

١٠ ـ اعتماد نظام خاص للقروض الاسكان للعاملين المشتركين في الضمان

١١ ـ التاكيد على ان قانون الضمان الاجتماعي ليس بديلا لقانون العمل والغاء وتعديل الخلل القائم بين مواد القانون.

وطالب ابو عزمي بشطب المادتين ٧٣، ٧٤ من قانون الضمان اللتان تحرمان العامل من الحصول على مكافاة نهاية الخدمة بحيث يصبح قانون الضمان بديلا لصاحب العمل في التعويض، والتقاعد».

وقال: ان ما هو وارد في هذه المواد لا يلغي باي شكل من الاشكال مكافاة نهاية الخدمة المقررة والثابتة كحق مكتسب للعمال تاريخيا وبموجب قانون العمل الثابت والذي يعتبر الاقوى والاساس.

واضاف: ـ اما فيما يتعلق بما هو وارد في هذه المواد فهو غير معقول قانونيا لانني كعامل كنت وما زلت احصل على هذا الحق من صاحب العمل مباشرة، فالمادة ٧٥ ايضا تنص على مايلي «يلغى هذا القانون احكام اي قانون او نظام آخر الى المدى الذي يتعارض فيه مع احكام هذا القانون».

ويتساءل عبد الله خليل: ايهما اقوى قانون العمل الثابت؟ ام قانون الضمان الاجتماعي المؤقت.

ويضيف: بالعودة لمذكرة رئيس ديوان التشريع الى وزير العمل والتي توضح وتبين الراي القانوني بان مكافاة نهاية الخدمة لاي عامل تحسب وفقا للقانون العمل وذلك وفقا للطريقة والمدد والمبالغ التي نص عليها فيه.

سلطة القرار

وحول الدور الاساسي في صناعة القرار قال:

الاموال في المؤسسة اموال العمال لكن سلطة القرار ليست بايديهم، فلماذا يشكل مجلس الادارة من ٤ عن «العمال» و ٤ «اصحاب عمل» و «٥» من الحكومة، فالحكومة هي التي تعين رئيس مجلس الادارة والمدير العام وطاقم الموظفين، وهذا امر غير سليم وغير صحيح.

وفي ضوء هذا التشكيل لمجلس الادارة فليس غريبا ان نرى سلطة القرار لدى هذا المجلس توصي الجهات للجهات المتنفذة بالملايين ويستثمر في مشاريع سياحية خاسرة باموال غيره، اموال العمال ويبددها ولعل الملايين التي اقرضت للملكية امرها معروف للجميع ناهيك عن اشتراكات بالملايين «٧٢ مليون» لم تسدد بعد. وختم ابو عزمي حديثه بضرورة ان تتحمل قيادة الاتحاد مسؤولياتها لضمان حقوق العمال من الضمان والترجمة مما ورد في ورقة المؤتمر الرابع وبخاصة في مواضيع التامين الصحي بعد التقاعد والتامين الصحي بشكل عام وزيادة الورثة وابقاء الراتب المتروك حتى آخر وريث وابقاء موضوع سن التقاعد عند سن الـ ٦٠ للرجل بدلا من ٦٢ و ٥٥ للمرأة بدلا من ٥٧ وشطب المادتين ٧٣، ٧٤ المشار اليهما سابقا.

حول قرارهم بهدم ارض الفخار في اربد

التجار يخشون سياسة الامر الواقع والاوقاف تؤكد ان المشروع استثماري

■ من: سهير ابو زواق.

اتخذت مديرية اوقاف اربد مؤخرا قرارا قطعيا يقضي بهدم سوق البخاري القديم في اربد «ارض الفخار» وبدات بتوجيه الانذارات لتجار واصحاب المحلات بالاخلاء وتسليم العقار فور انتهاء مدة الايجار ويبلغ عدد المحلات «١١» محل ما بين «الصياغة / الاكسسوارات وتصليح الاحذية.» بحجة انها تعتبر مكرهة صحية وسيقام بدلا منها مشروع استثماري، هذا القرار اثار سخط التجار المتضررين الذين باتوا يعيشون صراعا مريرا مع لقمة العيش.

التاجر مامون يوسف ابراهيم القران قال: «ـ معظم المحلات مؤجرة لاصحابها الحاليين منذ عام ١٩٦٧ وتريد الاوقاف هدمها الآن خدمة لمصالحها الذاتية حيث ستبيع الموقع لمستثمر «مجهول الهوية» ليقيم مجمعا تجاريا كبيرا يستغله لفترة زمنية معينة ثم يعيده للاوقاف وفق اتفاقية سرية». ومحصلة لهذا القرار ان هناك حوالي ٥٠ عائلة متضررة ما بين الابناء والاحفاد.

وقد عرضت مديرية اوقاف اربد حلولا غير مجدية وغير مقبولة منها: تعويض بدل اجرة عشرة سنوات فاذا كان ايجار المحل سنويا ٧٠ دينار فان المحصلة تلقائيا «٧٠٠» دينار لا تفي بالحاجة في ظل هذه الاوضاع المعيشية، كما ان هناك حلا آخر يقضي باعطاء محلات بديلة تحت الارض بمواقع غير ملائمة تجاريا وغير مجهزة والاوقاف ترفض اعطاء محلات ظاهرة في المجمع التجاري المزمع اقامته الا بخلوات جديدة واجور مرتفعة. وقد اعلنت المديرية مؤخرا عن نيتها لاعطاء كل تاجر مبلغ تعويض مقداره «٥٠٠» الاف دينار. ويتساءل التجار عن مدى صحة هذا الامر والتوثيقه ؟؟؟

علي عبد الله الموسى مدير اوقاف اربد قال: «ان المشروع المنوي اقامته مشروع استثماري اربحي بالدرجة الاولى وقد تم الاتفاق ما بين مديرية الاوقاف وتجار واصحاب محلات سوق البخارية القديم بما يضمن المصلحة العامة واعطاء كل ذي حق حقه».

في ضوء تواصل الدور المصري لحل مأزق المسار الفلسطيني الاسرائيلي

الدبلوماسية المصرية وسلطة الذاتي تتراجعان امام اصرار نتنياهو

■ كتب عليان عليان

رغم اصرار نتنياهو على جملة مواقفه ولاءاته في قمة شرم الشيخ الذي جمعته والرئيس حسني مبارك، ورغم تاكيده على هذه المواقف واللاءات مسبقا لاسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك وبخاصة بشأن القدس والاستيطان وعلى وجه التحديد في جبل ابو غنيم .... رغم ذلك كله تصر الدبلوماسية المصرية على الادلاء بتصريحات عامة وغامضة ترفض الاعتراف بفشل قمة شرم الشيخ وفشل الجولات المكوكية للباز بين القاهرة والقدس، وتعلن انها فتحت الباب لحوارات ولقاءات اخرى مع نتنياهو.

مبادرة استرضائية

لقد تقدم الرئيس مبارك عشية شرم الشيخ بمبادرة استرضائية لاسرائيل جوهرها وقف وتجميد كافة انواع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية لمدة ستة شهور على ان تستأنف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفق جدول زمني بحيث يتم الانتهاء منها خلال فترة الـ ٦ شهور المذكورة وعلى ان تتناول القضايا المعلقة بما فيها القدس، المعتقلين، المياه، الحدود والمعابر .. كما تضمنت المبادرة في ان تعلن اسرائيل التزاما كتابيا بانتهاء هذه المفاوضات خلال فترة الستة شهور المقترحة وفقا لجدول زمني معين. مع ضرورة اتخاذ خطوات من جانب اسرائيل من شانها اختبار مدى الجدية وحسن النوايا من بينها البدء باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ووقف عمليات مصادرة الاراضي، ووقف اي عمليات واجراءات من شانها احداث تغييرات خلال فترة الستة شهور المقترحة، وضرورة العمل من الجانب الاسرائيلي على عودة مناخ الثقة بين الطرفين وتهيئة هذا المناخ لانجاح المفاوضات، بما يقتضي رفع الحصار والقيود عن الشعب الفلسطيني والعمل على تجنب اي اجراءات من شانها اعادة مناخ التوتر والعنف، وكذلك الامتناع من جانب اسرائيل عن سياسة المراوغة واطالة الوقت لفرض سياسة الامر الواقع .... في حين يتعهد الفلسطينيون مقابل الالتزام الاسرائيلي بوقف اي عمليات ضد اسرائيل والاستعداد للتعاون الامني بين الطرفين.

مكاسب صافية

هذه المبادرة الاسترضائية لاسرائيل حققت عمليا مكاسب واضحة لاسرائيل من عدة زوايا، الزاوية الاولى انها ساهمت في فك العزلة الدولية على اسرائيل واظهار نتنياهو بمظهر الساعي للسلام والباحث عن خطوات تسمح باستئناف التسوية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي .. والزاوية الاخرى انها ميعت المواقف المطلوبة بشأن القدس والاستيطان حين تحدثت عن تجميد الاستيطان لمدة ستة اشهر فقط، الامر الذي يدخل الموقف الفلسطيني في اطار التكيف مع البرنامج الاسرائيلي بشأن الاستيطان عموما وفي القدس على وجه التحديد ومن زاوية ثالثة القبول التدريجي بسياسة الامر الواقع واضعاف الموقف الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية، ... ومن زاوية رابعة تسهل مهمة نتنياهو في اعادة التفاوض على اوسلو بما ينسجم مع توجهات الليكود لانتزاع مزيد من التنازلات وبما يحطم اية امكانية لتطور الحكم الذاتي باتجاه كيان مستقل ينطوي على ملامح سيادية.



● عرفات

● مبارك

اين التنازلات الاسرائيلية ؟

نتنياهو حقق المكاسب الصافية في شرم الشيخ دون ان يقدم اية تنازلات فهو من جهة رفض وقف الاستيطان في القدس والضفة والقطاع، ورفض المطلب الوارد في المبادرة المصرية والقاضي بان تتعهد اسرائيل كتابيا لمصر وللسلطة الفلسطينية بالتزامها بانهاء المفاوضات حول جميع القضايا المعلقة مع الفلسطينيين خلال فترة وقف الاستيطان المقترحة بستة شهور، واشار نتنياهو ان هذا التعهد يجب ان يصدر كتابة من الاسرائيليين والفلسطينيين معا لان هذا التعهد - حسب رأيه - قد يحمل اسرائيل مسؤولية اية تطورات مفاجئة في المنطقة:-

... ونتنياهو في الوقت الذي ظل فيه على موقفه بشأن القدس والاستيطان راح يناور في قضايا علاقات عامة وشكلية وتكتيكية لا تمس جوهر النزاع، حيث اقترح اجراءات لبناء الثقة من نوع: بناء احياء سكنية للعرب في ابو ديس وفي الجبل المحاذي لابو غنيم وابداء مرونة في موضوع الهويات للعرب المقدسيين ...والسؤال هنا: طالما ان نتنياهو ظل على موقفه بشأن الاستيطان والقدس، فما الذي يغري مبارك ومبعوثه الباز على مواصلة حركته المكوكية باتجاه تل ابيب وباتجاه السلطة الفلسطينية ؟

والجواب هنا نقرأه ما بين السطور، فالباز بعد ان اطلع عرفات على نتائج قمة شرم الشيخ، حمل مطالب فلسطينية ثلاثة لنتنياهو، بعدها ظهرت تلميحات اسرائيلية بتجميد اعمال البنية التحتية في ابو غنيم لمدة زمنية اقل من ستة شهور الامر الذي يعني تراجع موقف السلطة الفلسطينية الذي كان يشترط وقف الاستيطان في ابو غنيم قبل استئناف المفاوضات مع حكومة نتنياهو، وهذا يعني ان الدبلوماسية المصرية نجحت في انجاز هذه المقاولة عبر «بردخة» الموقف الفلسطيني بشأن موضوعي القدس والاستيطان.

نتنياهو يصعد ... لماذا ؟

نتنياهو الذي لم يقدم تنازلا يذكر للرئيس مبارك ولسلطة الحكم الذاتي، وبعد انفضاض اعمال قمة شرم الشيخ مباشرة كشف في خطوة تكتيكية عن ملامح مخطط حول تصوره لاحداثيات التسوية النهائية على الارض، ... ويقضي هذا المخطط بابقاء الهيمنة الاسرائيلية على ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية، اي وادي الاردن باكمله والمناطق المحيطة بالقدس وبيت لحم ومناطق اخرى واقعة على طول الحدود الاسرائيلية، .... كما يقضي المشروع ايضا بابقاء السيطرة الاسرائيلية على الطرق الرئيسية في الضفة الغربية وعلى مصادر المياه وعلى معظم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

استهدافات المشروع

نتنياهو في مشروعه هذا يستهدف عدة امور ابرزها:-

اولا: طمأنة اطراف الائتلاف الحكومي بانه لا يزال على ولائه لمفردات البرنامج الذي خاض الانتخابات على اساسه.

ثانيا - رسم عناوين مفاوضات المرحلة النهائية وقتل الآمال والتوقعات التي يعلقها المفاوض الفلسطيني على هذه مفاوضات

ثالثا: انهاء مرجعية اوسلو على سوءته في المفاوضات القادمة.

رابعا: طرح السقف الاعلى، حتى يقدم تنازلات شكلية تظهره بمظهر المرن بحث يتنازل عن ٥٪ او ١٠٪ من الاراضي ليكتفي بـ ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية.

«مقاولة»

والامر المثير للغرابة والدهشة ان الرئيس مبارك ومعه رئيس سلطة الحكم الذاتي، بدلا من مواجهة هذا التكتيك الاسرائيلي بمزيد من التصلب والتمسك بالثوابت راحا يطلقان مبادرة جديدة لا تخرج في جوهرها عن عناوين المبادرة السابقة.

ويبدو ان الرئيس مبارك في هذه المرحلة مشدود لانجاز مقاولة لاسترضاء الامريكان بعد ان غضبوا عليه اثر قرارات القمة العربية السابقة في حزيران ١٩٩٦ واثر قرارات الجامعة العربية الاخيرة القاضية بوقف التطبيع مع اسرائيل ولعل اقتراب تصويت الكونغرس على المساعدات الامريكية لمصر في آب ١٩٩٧ والبالغة ٢ مليار دولار، يدفع القيادة المصرية لابداء حسن النية والعمل وفقا لمتطلبات التوجه الامريكي في المنطقة، وليس صدفة ان تلعب مصر دور المعوق لانعقاد القمة العربية تحت دعوى عدم ضرورتها طالما ان محاولات استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وفرص حل الازمة لم تستنفد بعد.

سلطة الحكم الذاتي تعتقل عشرات المعلمين وتحيل ١٧ عضوا من لجنة المعلمين الى المجلس التأديبي

بعد ان كشفت سلطة الحكم الذاتي عن رفضها لاية معارضة نقابية او سياسية - شنت هذه السلطة حملة اعتقالات واسعة ضد المعلمين الذين حشدوا للاضراب وتم اقتحام بيوتهم واعتقلت اكثر من ٣٠ معلما من منظمي الاضراب في مناطق نابلس ورام الله وجنين وبيت لحم والخليل كذلك تم اصدار قرار تعسفي موقع من وزير التربية والتعليم ياسر عمرو باحالة ١٩ معلما الى المجلس التاديبي وايقافهم عن العمل فورا وذلك بموجب المادة ١٣٨ من نظام الخدمة المدنية التابع لسلطة الحكم الذاتي بدعوى القيام بنشاطات غير قانونية ومحظورة.

ومن ناحية اخرى تم الالتفاف على اضراب المعلمين من قبل السلطة وذلك من خلال وسائل الاعلام التابعة حيث تم الاعلان عن الوصول الى اتفاق مع لجان المعلمين.

من جانبها اصدرت لجنة التنسيق العليا للمعلمين في الضفة الغربية بيانا بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٧ اعلنت فيه ان مشكلة المعلمين لا تزال دون حل وان اللجنة تستنكر ادعاء السلطة ان الاضراب قد انتهى - واضاف بيان اللجنة انه تم تشكيل وفد للمقابلة «الرئيس» بناء على طلب السيد عباس زكي عضو المجلس التشريعي والسيد محافظ رام الله حيث كان من المفروض ان يقوم عرفات بزيارة رام الله في تلك الليلة - ويضيف بيان لجنة المعلمين - انه تم بالفعل مقابلة الرئيس «للمرة الثانية».

تعزية ومواساة

تتقدم اعضاء لجنة مقاومة التطبيع واعضاء لجنة التنسيق الحزبي / جنوب عمان بأحر التعازي من الأخ والصديق

خلف الهميسات

رئيس فرع جبهة العمل الاسلامي جنوب عمان بوفاة والده له الرحمة ولاهله وذويه اصدق مشاعر العزاء

بقية / رأي الاهالي

الانتخابات النيابية في ضوء ادراك الجميع للاستهداف الرئيسي من هذا القانون عشية الانتخابات.

وكان هنالك دعوات للتصعيد والتظاهر والمسيرات والاعتصامات ،... ودعوات لمخاطبة الراي العام العالمي ومنظمات حقوق الانسان والمراكز المعنية برصد الاعتداءات على الديمقراطية والانقضاض عليها باسم القانون وتحت مظلته.

وكان هنالك عدة دعوات للتعجيل بعقد مؤتمر وطني لتدارس الامور ووضع خطة للتحرك في مواجهة الازمة الجديدة التي خلقتها الحكومة بسن رزمة من القوانين المؤقتة ابتداء بفرض قانون الاحزاب المؤقت وقانون النقابات المؤقت.

..... والحبل على الجرار، بحيث لا يبقى للهامش الديمقراطي عكازة واحدة يستند عليها.

ولقد اعلن المجتمعون في بيانهم عن تاليف لجنة متابعة من ممثلين عن كافة هيئات ومؤسسات المجتمع المدني للقيام بالتعبئة الوطنية دفاعا عن حقوق الانسان والحريات العامة ولوضع خطة التحرك السياسية والميدانية في مواجهة اصرار الحكومة على فرض القوانين المؤقتة.

لقد اختارت الحكومة طريقها واستسهلت تجاوز الدستور والضغط على الحريات العامة، الامر الذي يفرض على مؤسسات المجتمع المدني الحي في تحركها انقاذا للبلاد والعباد من سطوة الاحكام العرفية التي تعود الينا هذه الايام من شباك القوانين المؤقتة

انتهاء التحقيق مع المناضلة الفلسطينية سونه الراعي

سونه: لست نادمة ولو سنحت الفرصة لقمت بعملية اكبر

● سونه وهي تحتضن طفلها

● الشهيد إبراهيم الراعي

■ كتب: مسلم الدرابيع

تم الانتهاء من اجراءات التحقيق مع المناضلة سونه الراعي منفذة عملية الجسر «وهذا هو اسمها الحقيقي وليس سونيا» بتاريخ ١٣/٤/١٩٩٧م — وتقبع الآن داخل معتقل المسكوبية بانتظار محاكمتها مع زوجها اياد ابو لبده والذي تم تسليمه للسلطات الاسرائيلية من قبل الحكومة الاردنية - «حسبما افادت وكالات الانباء» خاصة بعد ان ذكر اسمه في التحقيق — علما بان ابو لبده كان قد انهى فترة اعتقال لمدة عشر سنوات في السجن المركزي في مدينة طولكرم قبل ابعاده الى الاردن.

«سونه» والتي قامت اثناء عودتها من الاردن الى الضفة الغربية باطلاق خمس رصاصات من مسدس كانت قد اخفته بثيابها على جنود اسرائيليين فاصابت اثنين بجروح وتم على الفور اعتقالها وتحويلها الى التحقيق الذي دام لمدة شهرين تم خلالهما انتزاع اعترافات تتعلق بالعملية والهدف من العملية وعلاقة زوجها بهذه العملية.

المحامية «ليئا تسيميل» والمكلفة بالدفاع عن سونه نقلت الى ذويها ان سونه الآن بصحة جيدة ومعنوياتها عالية وانها كانت تخاطب المحققين بلهجة «الواثق من نفسه» ومن عدالة قضيته» حيث ذكرت انها كانت تصرخ بانها ليست نادمة وانها اذا ما اتيحت لها الفرصة ثانية فانها ستعمل مثلما عملت واقوى».

وتضيف المحامية تسيميل يبدو ان هذه القوة والعناد هما اللذان اديا الى تأخر التحقيق معها واستمراره لاكثر من شهرين حيث كان من الصعب على المحققين في البداية انتزاع الاعترافات الا بعد ان تم استعمال الضرب والشبح وهذا مما جعل سونه تتخبط في كلامها واعترافاتها وتم ذكر اسم زوجها اياد مع العلم بانه ليس له علاقة او معرفة بهذه العملية ولا بنية زوجته سونه - مما جعل السلطات الاسرائيلية تقوم بطلب زوجها من الحكومة الاردنية والتي وافقت على الفور وقامت بتسليمه عن طريق جسر الملك حسين ونقله الى السجن فورا والبدء باستجوابه عن العملية من قبل رجال الشين بيت.

ويذكر انه تم الانتهاء من لائحة الاتهام بحق سونه وزوجها اياد ابو لبده حيث تم توجيه تهم العمل على الاخلال بالامن والشروع بالقتل والانتماء الى تنظيم ارهابي وحيازة اسلحة لاستعمالها ضد دولة اسرائيل «حسب لائحة الاتهام». ومن المتوقع ان يكون الحكم بالسجن المؤبد لسونه وزوجها اياد.

سونه هي الاخت الوحيدة للشهيد ابراهيم الراعي - والذي تم اعدامه من قبل سلطات الاحتلال داخل سجن «ايالون» حيث ادعت سلطات الاحتلال انه انتحر ويذكر ان ابراهيم الراعي كان احد مسؤولي الجهاز العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الداخل وتم اتهامه بانه اعطى الاوامر لقتل خمسة جنود اسرائيليين ولبعض المتعاونين من العرب — وكان الشهيد ابراهيم الراعي من الابطال الذين عانوا وصمدوا في السجون الاسرائيلية ولم يدل باي اعتراف عن علاقته بالجبهة الشعبية الى انه جاءهم الخبر عن طريق احد العملاء بان ابراهيم الراعي هو المسؤول العسكري فتم على الفور تنفيذ حكم «التصفية والاعدام» ليلة ١١-١٢/٤/١٩٨٨م وهذا ما حدا بشقيقته سونه ان تقوم بتنفيذ العملية في ذكرى استشهاده فقد كان معلمها وكان يسطر لها اجمل الكلمات عن فلسطين وحب الوطن والانتماء مما جعلها ترتبط بشريك عمر مناضل فكان ان تزوجت اياد ابو لبده صديق شقيقها الشهيد ورفيق السلاح وسكنت معه في مخيم طولكرم — وكانت سونه تعتبر احدى رموز النضال للمراة الفلسطينية حيث تم انتخابها عضوا في اللجنة التنفيذية لاتحاد لجان المراة الفلسطينية عام ١٩٩٦. وبعد خروج زوجها الى الاردن انتقلت معه الى مدينة اربد حيث يتواجد اقاربه وعملت سونه في مجال التصوير وكانت تقوم بالدراسة لاتمام الثانوية العامة «دراسة خاصة» ولكنها عادت بعد ثلاثة اشهر من مكوثها في اربد مع زوجها تاركة وراءها زوجها وابنها وقامت بتنفيذ ما خططت له عن قناعة تامه — فحلها زوجها مكبلا بالحديد وبقي الطفل عند الاقارب.

بحث اسباب تعليق عضوية فلسطين في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

● فخري قعوار

استقبل السيد فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في مكتبه يوم الثلاثاء الماضي، السادة عزام الاحمد، ابراهيم ابو عياش، صالح قلاب، وبحثوا معه دواعي تعليق عضوية الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، وتم الاتفاق على دعوة السادة امين عام الاتحاد الفلسطيني واعضاء الامانة، للاجتماع بالامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في عمان، واطلاعهم على مبررات تعليق العضوية، وبحث السبل لاعادة عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الى الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

وكان فخري قعوار قد استقبل الكاتبين يحيى خلف ومحمد سعيد مضية، وتم بحث موضوع عضوية فلسطين في الاتحاد العام.

وقد تم تعليق عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي عقد في دمشق من ٧-٩ ايار «مايو» الماضي، لدواعي تنظيمية وادارية.

وردا على سؤال حول امكانية اعادة العضوية للاتحاد الفلسطيني اجاب السيد فخري قعوار قائلا: اعادة العضوية او تجميدها او تعليقها من صلاحيات المكتب الدائم او المؤتمر العام، ومن المقرر ان يعقد المؤتمر المقبل في الشهر الاخير من هذا العام، وعندئذ سوف يبت بامر عضوية فلسطين على ضوء التقرير الذي كلف الامين العام في اجتماع دمشق بتقديمه للمؤتمر

تعليق عضوية كتاب فلسطين قرار صائب تنظيميا وسياسيا

■ احمد النمّري

تعليق عضوية اتحاد الكتاب الفلسطينيين في اتحاد الكتاب والصحفيين العرب الذي اتخذه المكتب الدائم في اجتماعه الاخير في دمشق قرار صائب تنظيميا وسياسيا وفي مضمونه ونتائجه.

فالقرار جاء بعد ان طفح الكيل، وكان بداية تحرك صحيح في مواجهة تزييف التمثيل الفلسطيني قبل وبعد اوسلو، وفبركة توليد اتحادات وروابط فلسطينية في ارض الحكم الذاتي المحدود، وتعيين قياداتها وممثليها بفرمانات وقرارات سلطوية، ومن اجل تكريس الفصل السياسي والوطني بين فلسطينيي الارض المحتلة، وفلسطينيي الشتات بعد صفقة اوسلو وتنفيذا لتداعياتها واستحقاقاتها.

ونعزز قرار تعليق عضوية اتحاد الكتاب الفلسطينيين تنظيميا وسياسيا باصدار قرار اخير يعيد العضوية الكاملة لاتحاد كتاب وصحفيي مصر بعد ان نجح كتاب مصر وصحفيوها الاحرار خلال «٢٠» عاما من النضال المتواصل في هزيمة «قائمة دعاة التطبيع والتفريط» واحلال القائمة الوطنية المعادية لكامب ديفيد ولصفقة اوسلو مكانها.

وقبل ذلك ادانت رابطة الكتاب الاردنيين مؤتمر بير زيت التطبيعي الذي دعا اليه ونظمه اتحاد كتاب رام الله، ورفضت ومع اتحاد كتاب مصر، وغالبية الاتحادات العربية، المشاركة في فعالياته ومداولاته او الوصول اليه بفيزا وتحت ظلال خيمة اسرائيلية في المعابر.

وبعد ذلك اسفرت انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين في ٢/٥/٩٧ عن هزيمة ممثلي خط اوسلو، وانتصار الخط السياسي التقدمي الذي ينادي «بنقاء ووحدة البعدين الادبي والسياسي»، وكان انتصار هذا الخط واضحا في رئاسة الرابطة «انتخاب فخري قعوار وهزيمة ابراهيم العبسي» كما في معظم اعضاء الهيئة الادارية على حد سواء.

لهذا كله ليس مستغربا ان يخرج المتوكل طه، وعلي الخليلي، وابراهيم العبسي، عن طورهم بعد ان شعروا باهتزاز الارض من تحت اقدامهم، وبانحسار التأييد والتعاطف الشعبي الفلسطيني والعربي من حولهم، كما انه ليس مفاجئا ان يسارع «كومبارس» او جوقة كتبة اوسلو في الصحافة الى صب جام غضبهم، والى تنظيم حملة شعواء على كل من كان له دور، اي دور، في اتخاذ قرار التعليق وفي تصويب التشويه والتزييف التاريخي لشرعية التمثيل الفلسطيني في كل الساحات والمواقع.

وبينما نقدر للزميل فخري قعوار مساهمته المخلصة في اتخاذ قرار التعليق مع باقي زملائه في اتحاد الكتاب العرب، ونؤيده ونقف معه، فاننا نقول ايضا بان يبتعد الى اعطاء المسألة طابعا شخصيا. وليس مؤلفا لومها نضاليا من محاولاتهم المتواصلة والمكشوفة للتستر باسم فلسطين وقضية فلسطين عند ارتكابهم اسوأ التجاوزات والمحظورات.

القضية الآن بين يدي الكتاب والادباء الفلسطينيين على ارض الوطن وفي الشتات للمبادرة الى تصحيح الاوضاع والالتحاق بالركب الثقافي العربي المقاوم للتطبيع.

احزاب المعارضة المصرية تؤسس لجنة للدفاع عن القدس - ووقف التطبيع

عقدت احزاب المعارضة المصرية مؤتمرا شعبيا في مدينة العريش واعلنت فيه عن تاسيس اول لجنة في منطقة سيناء للدفاع عن القدس.

ونـدد رؤساء وممثلو احزاب الناصريين — والتجمع والعمل والشيوعيين واللجنة المصرية لمناهضة التطبيع بالسياسات الاسرائيلية الساعية لفرض الهيمنة على المنطقة وتكريس الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة.

وقد تم الاعلان عن تاسيس لجنة الدفاع عن القدس وتقرر ان تبدأ اللجنة حملة شعبية لدعوة التجار في سيناء الى وقف التعامل مع البضائع الإسرائيلية ومقاطعة التجار الاسرائيليين وتعليق لافتات داخل الحوانيت والاسواق التجارية تندد بالمتعاملين مع اسرائيل.



الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي
الادارة والمالية
المكاتب